

سياسات وزارة التضامن الاجتماعي للحد من عمل الأطفال

م. مرجريت صاروفيم مينا
نائبة وزيرة التضامن الاجتماعي



أولاد: الأطر العامة للحد من عمل الأطفال

الاتفاقية الدولية رقم 138 لسنة 1973

بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام

اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم

129 لسنة 1969

بشأن تفتيش العمل في قطاع الزراعة.

الاتفاقية الدولية رقم 182 لسنة 1999

بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال.

يشكل عمل الأطفال في مصر أحد التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تتطلب تضافر الجهود الوطنية لمواجهتها، نظرًا لما يترتب عليه من آثار سلبية على حقوق الطفل وتنميته المتكاملة. حيث تواصل الدولة العمل على تطبيق التشريعات وتنفيذ الآليات الرقابية وبرامج التأهيل التي تكفل حماية هؤلاء الأطفال وإتاحة الفرص التعليمية لهم وتمثل هذه الجهود خطوة أساسية نحو بناء جيل قادر على المشاركة الفاعلة في التنمية الشاملة.

وتبعًا لنصوص المبادئ الأساسية للدولة المصرية في ضرورة بذل الدولة جهدًا خاصًا لرعاية وحماية الأطفال من خطر أشكال العمل المختلفة وإيلائها الاهتمام الخاص حيث تعد ظاهرة استغلال الأطفال وبالأخص عمل الأطفال من الظواهر التي تترك آثارًا سلبية تنعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص الأمر الذي دفع العديد من الدول وبينها مصر إلى اتخاذ موقف حازم ضد عمل الأطفال

الأطر القانونية والدستورية لحماية الطفل من مخاطر العمل في مصر

الدستور المصري

قانون الطفل المصري

قانون العمل

رؤية مصر 2030

يُعدّ الدستور المصري أحد أهم الأدوات التشريعية التي تضع الأساس القانوني لحظر عمل الأطفال دون سن التعليم الإلزامي، ويدعم حقهم في التعليم المجاني والإلزامي والتدريب الفني والمهني، بالإضافة إلى الضمان الاجتماعي.

يحدد قانون الطفل المصري رقم 126 لسنة 2008 بالباب الخامس ضوابط عمل الأطفال، مثل حظر تشغيلهم قبل سن الخامسة عشرة، مع السماح بتدريبهم من سن الثالثة عشرة بما لا يعوق تعليمهم، وفقاً لما جاء في قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996 المعدل.

يعمل قانون العمل رقم 14 لسنة 2025 على تعزيز حماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي، وضمان حقهم في التعليم والنمو السليم من خلال تحديد السن القانونية وطبيعة الوظائف وتنظيم ساعات العمل وشروطه وغيرها

تسهم رؤية مصر 2030 في القضاء على عمل الأطفال من خلال معالجة الأسباب الجذرية مثل الفقر، التسرب من التعليم، وغيرها، من خلال بناء منظومة تشريعية ورقابية قوية

ثانياً: خدمات وزارة التضامن من الاجتماعي نحو المحاور الأساسية

المحور الأول

تعزيز الحماية الاجتماعية من خلال برنامج "تكافل وكرامة" وربط الدعم بالانتظام المدرسي

المحور الثاني

نشر الوعي

المحور الثالث

التمكين الإقتصادي:

- الأسر المنتجة.
- مراكز التكوين المهني
- مراكز التوجيه والإعداد الفني.

المحور الرابع

تطوير منظومة الحضانات:

- العمل على توفير بيئة آمنة كبديل عن العمل المبكر.
- زيادة الإتاحة والجودة بالحضانات

المحور الخامس

منظومة حماية الطفل من خلال:

- تعزيز التعليم والخدمات الأساسية "مراكز مكافحة عمل الأطفال، برنامج صرخة scream"
- ادارة الحالة والتدخل السريع.

المحور السادس

المتابعة والتنسيق لإنهاء عمل الأطفال خاصةً أسوأ أشكاله.

المحور الأول: تعزيز الحماية الإجتماعية

برنامج "تكافل وكرامة"

أحد أبرز برامج الدعم النقدي المشروطة التي تنفذها الوزارة بهدف دعم الأسر الفقيرة بشرط التزامهم بالحاق اطفالهم بالتعليم وعدم تشغيلهم والذي يستهدف معالجة الحاجة الاقتصادية الدافعة لعمل الأطفال.

المحور الثاني: نشر الوعي

حملات التوعية

- تنفيذ حملات إعلامية ومجتمعية توضح مخاطر عمل الأطفال بالإضافة إلى إشراك الجمعيات الأهلية في تنظيم ورش عمل للأسر، والعمال، وأصحاب الورش، والمصانع.
- تنفيذ لقاءات تعريفية عن اسوء اشكال عمل الاطفال بحضور اسر الاطفال المنخرطين بالزراعة بالتعاون مع النقابة العامة للزراعيين.
- رفع وعي مقدمي الخدمة بالمراكز لمكافحة عمل الأطفال من خلال ورش عمل وتدريبات مختلفة.

المحور الثالث: التمكين الإقتصادي

الأسر المنتجة

العمل من خلال 27 جمعية أسرة منتجة على مستوى محافظات الجمهورية أو من خلال التمويل عن طريق المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع بهدف تمويل قروض الأسر المنتجة لتحقيق تنمية إكساريا وقدرات أفراد الأسرة واستثمارها في أنشطة اقتصادية تهدف إلى زيادة دخل الأسرة.

التكوين المهني

بلغ اجمالي عدد مراكز التكوين المهني على مستوى الجمهورية (70) مركز في جميع محافظات الجمهورية، فيما عدا محافظة مرسى مطروح.

بلغ اجمالي عدد الخريجين صف اول (188) ذكور و (152) اناث واجمالي الخريجين الصف الثاني (180) ذكور و(77) اناث وذلك عن الفترة من 1/7/2024 حتى 30/6/2025.

مراكز التوجيه والإعداد الفني

بلغ اجمالي عدد مراكز اعداد فني وتوجيه على مستوى الجمهورية (399) مركز في جميع محافظات الجمهورية والتي تهدف إلى إكساب الافراد المهارات الفنية المناسبة لقدراتهم في مجالات الصناعات والحرف البيئية واليدوية وتحويل الطاقات المعطلة لدي الافراد الي طاقات إنتاجية فعالة والتوسع في التدريب التحويلي لمختلف فئات المجتمع لزيادة القدرة والطاقة الإنتاجية.

المحور الرابع: تنمية الطفولة المبكرة

تطوير منظومة الحضانات

- العمل على توفير بيئة آمنة كبديل عن العمل المبكر.
- زيادة الإتاحة والجودة بالحضانات

المحور الخامس: تعزيز التعليم والخدمات الأساسية

تطوير منظومة حماية الطفل

- مراكز مكافحة عمل الأطفال
- برنامج صرخة "scream"
- تنفيذ تدريبات ضمن أنشطة برنامج (صرخة) لتأهيل الاطفال والتي تنفذ بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بهدف رفع وعي الاطفال بحقوقها عبر أنشطة ثقافية وفنية والذي استفاد منها نحو 1512 طفلا خلال عام 2024-2025.
- ادارة الحالة والتدخل السريع.

المحور السادس: المتابعة والتنسيق لإنهاء عمل الأطفال خاصةً أسوأ أشكاله.

إجراء وزارة التضامن الاجتماعي تقييم للاحتياجات المباشرة للأطفال المستهدفين، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المناسبة داخل المناطق المستهدفة.

كإنشاء مراكز رعاية الأطفال خلال موسم حصاد الياسمين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية لمكافحة عمل الأطفال والذي يوفر بديلاً للسيدات العاملات في سلاسل توريد الياسمين

مشاركة وزارة التضامن الاجتماعي باجتماعات اللجنة التوجيهية الوطنية لمراجعة وتقييم الخطة الوطنية (2018-2025).

قياس أثر التدخلات بمراكز مكافحة عمل الأطفال وتحديثات الأنشطة المقدمة للأطفال وفق النتائج من خلال المتابعة والزيارات الميدانية والتقييمات.

المشاركة في الحوار المجتمعي وورش العمل المعنية بمناقشة قضايا وأبعاد عمل الأطفال المختلفة بمشاركة الجهات المعنية من المجالس والمؤسسات المختلفة.

شكراً جزيلاً

